

بيان صحفي لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد ابو هولي، لمناسبة الذكرى الـ ٧٢ للنكبة، يؤكد فيه أن حق العودة سيبقى مستنداً قانونياً وشرعياً ودولياً في يد اللاجئين الفلسطينيين لا يستطيع أحد أن ينتزعه منهم أو يلغيه من الذاكرة الفلسطينية*

٢٠٢٠/٥/١٤

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أحمد ابو هولي أن حق العودة سيبقى مستنداً قانونياً وشرعياً ودولياً في يد اللاجئين الفلسطينيين لا يستطيع احد ان ينتزعه منهم او يلغيه من الذاكرة الفلسطينية.

وشدد ابو هولي في بيان صحفي صدر عنه اليوم لمناسبة الذكرى (٧٢) للنكبة، على أن اللاجئين الفلسطينيين اصحاب حق ووطن وارض وان عودتهم الى ديارهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨ طبقاً للقرار ١٩٤ اساس كل حل، مؤكداً ان عودتهم الى ديارهم ليست بالمستحيلة، وان المستحيل نسيان هذه الحق او التخلي عنه أو القبول بالتواطين.

وتابع: "بالرغم من مرور سبعة عقود على النكبة، التي أرادها ونفذها الأعداء وحلفاؤهم للقضاء على شعبنا، وقتل أعلامه وتدمير مستقبله إلا أن شعبنا بكل فئاته نهض من بين الرماد وواجه بإرادة فلسطينية صلبة المؤامرة واهدافها وأسقط المقولة الصهيونية بأن الكبار يموتون والصغار ينسون وحافظ على هويته ووجوده وكيانته عبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا".

واضاف: "في ذكرى النكبة المؤلمة يستعيد شعبنا في كل مكان ذكرى عشرات الألوف من شهدائه الذي سقطوا في سلسلة المجازر الوحشية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في العام ١٩٤٨ وصور بيوتهم في قراهم ومدنه م المسلوبة والمدمرة ويجدد انتماءه الوطني والنضالي للأرض والوفاء لها من اجل التغلب على اثارها ومن اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة في الاستقلال والعودة".

وأكد على موقف القيادة الفلسطينية الراض للتوطين والوطن البديل ولكل الحلول التي تتجاوز الحقوق الفلسطينية المشروعة والثابتة التي اقرتها الشرعية الدولية وفي المقدمة منها حق العودة وان القيادة الفلسطينية ستقف سداً منيعاً لحماية حق العودة والحفاظ على الثوابت ومنع تمرير صفقة القرن الاميركية التي رفضتها وادانتها الامم المتحدة ودول الاتحاد الأوربي وجامعة الدول العربية وكل احرار العالم.

* المصدر: دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية

<http://www.plo.ps/article/52766/>

ولفت الى ان الشعب الفلسطيني سيقف في وجه المساعي الاميركية - الاسرائيلية لتوطين اللاجئين والغاء حقهم في العودة الى ديارهم، وحصره برقعة جغرافية محددة، او اخضاعه للاعتبارات الامنية والديمغرافية للمشروع الاستيطاني الصهيوني في مرحلته الحالية واللاحقة، مؤكدا بان صفقة القرن الاميركية لن تمر مهما كانت الاثمان والضغوطات.

واوضح ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي في سباق مع الزمن مستغلة انشغال العالم في مواجهة فيروس "كورونا" المستجد لتكريس احتلالها وسيطرتها على الأرض الفلسطينية وضم الاغوار وأجزاء من الضفة الغربية تحت سيادتها كنقطة انطلاق على الارض لتنفيذ صفقة القرن".

وحذر ابو هولي من خطورة المرحلة القادمة بعد اتفاق الشراكة لتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة بين نتنياهو وغانتس على اساس تنفيذ صفقة القرن الاميركية لافتا الى ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي ستتحمل مسؤوليات ردات الفعل والتداعيات الخطيرة اذا ما اقدمت على اعلان ضم الاغوار واجزاء من الضفة الغربية تحت سيادتها الذي لن يقف شعبنا امامها مكتوف اليدين.

وأكد أن حق الشعب الفلسطيني في النضال والمقاومة حق أصيل كفلته كافة المواثيق الدولية طالما بقي الاحتلال قائماً حتى تحقيق كامل الأهداف الوطنية الثابتة، داعياً الى دعم وتعزيز المقاومة الشعبية وتطوير وسائلها لمواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال.

وشدد على ان الوحدة الوطنية هي السلاح الأقوى والاكيد في مواجهة كل المؤامرات والتحديات يتوجب تعزيزها والاسراع في انهاء لانقسام الذي ألحق افساداً بالضرر بقضيتنا.

واكد ضرورة استمرار عمل وكالة الغوث الدولية "الاونروا" الشاهد الحي على النكبة والمأساة الفلسطينية، والتصدي لكل المحاولات التي تهدف الى تصفيتة ومحاولات نقل خدماتها لأي جهة كانت، قبل التوصل الى حل عادل لقضية اللاجئين، مطالباً الدول المانحة والممولة الإسراع في تحويل الاموال والتبرعات التي تعهدت بها للاونروا ، لتمكينها من التغلب على العجز المالي في ميزانيتها الذي يقدر بمليار دولار يما يضمن تحقيق الاستقرار المالي واستمرار الخدمات دون تقليصات.

ودعا الامة العربية لتحمل مسؤولياتها التاريخية والقومية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية التي لازالت تمثل القضية المركزية للأمة العربية.. والعمل على تعزيز الدور العربي والإسلامي في هذه المرحلة التاريخية الماثلة أمام الشعب الفلسطيني والامة العربية خاصة وأن هناك حكومة ائتلافية جديدة برئاسة بنيامين نتنياهو تندد باحتمالات تصعيد وعدوان على جبهات عدة.

وطالب المجتمع الدولي بإنصاف الشعب الفلسطيني وانهاء معاناته والظلم التاريخي الذي الم به في العام ١٩٤٨ وتمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة، حقه في تقرير مصيره واستقلاله الوطني الكامل، وحقه في العودة إلى دياره التي هجر منها عام ٤٨ ، طبقاً للقرار ١٩٤ وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وترجمة ادانته ورفضه لصفقة القرن بخطوات عملية على الارض تحول دون تنفيذها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>